8487 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو إسحاق المزكي نا أبو إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم القطان نا محمد بن يحيى نا عمر بن عبد العزيز الرملي نا عبد الله بن كليب المرادي نا موسى بن علي بن رباح حدثني شيخ جار لي بأفريقية من أهل المدينة قال Y سمعت حسان بن ثابت في جوف الليل وهو ينوه بأسمائه و هو يقول أنا حسان بن ثابت أنا ابن الفريعة أنا الحسام فلما أصبحت غدوت عليه فقلت سمعتك البارحة تنوه بأسمائك فما الذي أعجبك قال : عالجت بيتا في الشعر حكمته نوهت بأسمائي فقلت وما البيت ؟ قال : قلت : .

(و إن امرؤ يمسي و يصبح سالما من الناس إلا ما جنى لسعيد) .

قال أبو إسحاق زادني فيه أبو الحسين بن أبي سعيد الخالدي فلما مات حسان بن ثابت قال عبد الرحمن بن حسان بعد موت أبيه أوقد نارا حتى اجتمع إليه الحي ثم قال لنا عبد الرحمن بن حسان و قد قلت بيتا فخفت أن يسقط بحدث علي فجمعتكم لتسمعوه فأنشدهم : .

(و إن امرؤ نال الغنى ثم لم ينل صديقا و لا ذا حاجة لزهيد) .

فلما مات عبد الرحمن فعل سعيد بن عبد الرحمن مثله وأنشدهم : .

(و إن امرؤ لاحى الرجال على الغنى و لم يسأل الله الغنى لحسود)